

الفصل الخامس

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت من قبل الباحثة في الجانب الميداني للبحث ، وتتضمن المحاور الآتية :

أولاً: إعداد أداة البحث.

ثانياً: عينة البحث ، مواصفاتها ومنطق اختيارها.

ثالثاً: إجراءات التطبيق .

أولاً : مراحل إعداد أداة البحث :

1. قامت الباحثة بإعداد قائمة أولية بالكفايات اللازمة لمعلم التربية الفنية بدولة الكويت⁽¹⁾ وقد جمعت الباحثة بنود هذه القائمة من المصادر التالية :
 - الدراسات السابقة⁽²⁾ .
 - دراسة خصائص معلم التربية الفنية وأدواره⁽³⁾ .

2. مرحلة صياغة بنود الكفايات التربوية :

- تمت صياغة بنود الكفايات التدريسية مع مراعاة ما يلي قدر الإمكان :
- أن تكون الصياغة واضحة لا لبس فيها .
 - أن تتصل المفردة بالمجال الذي وضعت له.
 - أن تكون المواقف غير مزدوجة.

3. قامت الباحثة بتقدير صدق القائمة ، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية الأساسية وأساتذة في جامعة الكويت⁽⁴⁾ من التخصصات العلمية التالية :

- المناهج .
- علم النفس التربوي .
- التقنيات التربوية .
- التربية الفنية .

وذلك من أجل :

- الحكم على مدى موافقة البنود للمجال الذي صيغت من أجله.
- حذف البنود التي لا تتصل بالمجال .
- إضافة كفايات تتعلق بالمجال نفسه.

(1) انظر ملحق [6] القائمة الأولية في الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية .
(2) انظر الفصل الثالث من الدراسة الحالية ص ص : 62 - 91 .
(3) انظر الفصل الرابع من الدراسة الحالية ص ص : 92 - 113 .
(4) انظر ملحق رقم [7] قائمة بأسماء المحكمين الذين أبدوا آراءهم في القائمة بصورتها المبدئية.

وقد اقترح المحكمون عددا من التعديلات على القائمة الأولية على النحو التالي :

أ. تغيير المجالات الرئيسية من ثلاثة مجالات وهي :

1. كفايات معرفية تدريسية .
2. كفايات أدائية شخصية .
3. كفايات أدائية تدريسية .

إلى مجالين رئيسيين وهما:

1. كفايات معرفية تدريسية .
2. كفايات أدائية تدريسية .

ب. تعديلات الحذف :

واقترحوا حذف البنود التالية بسبب عدم مناسبتها الدراسة الحالية :

المجال الأول كفايات معرفية تدريسية :

- [4] يتعرف تاريخ نشأة الكمبيوتر وتطويره .
- [5] يذكر أجزاء الكمبيوتر ومصطلحاته الفنية .
- [6] يناقش إمكانات الكمبيوتر الإبداعية .
- [8] يتعرف مفهوم البريد الإلكتروني E-mail وطرق استخدامه .
- [9] يتعرف على اتجاهات تربوية حديثة في التعليم والإدارة .
- [10] يقارن بين الفلسفات والنظريات التربوية الحديثة .
- [11] يدرك العلاقة بين تطور التربية والتقنيات الحديثة .
- [12] يدرك العلاقة بين الكمبيوتر والتلميذ .
- [16] يتعرف رؤى جديدة في المساهمات الفكرية للفنانين .
- [17] يدرك خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- [20] يدرك الفروق الفردية بين التلاميذ .
- [21] يضع أهداف سلوكية محددة لكل موضوع .
- [23] يتعرف طرق المتابعة والتقويم لأداء التلاميذ.
- [24] يتعرف أسلوب التفكير العلمي.
- [26] يتعرف برامج التصميم CAD وبرامج الرسم المختلفة الأخرى
- [28] يقيم علاقات إنسانية مع الآخرين بالاتصال.
- [29] يتعرف الثقافات الأخرى.
- [32] مهارات تؤدي إلى الأداء المتقن.

- [33] التوازن بين القيم الروحية والمادية لذاته وتلاميذه.
[34] يوضح المفاهيم والحقائق والتعميمات في مجال التربية الفنية.

المجال الثاني كفايات أدائية شخصية :

- [6] يتعاون في طرق تدريس مختلفة مع معلمين آخرين في نفس التخصص.
[20] يوظف البرمجيات المهمة في العملية التعليمية .

المجال الثالث كفايات أدائية تدريبية :

- [4] يستخدم أكثر من طريقة في إيجاد الحلول الفنية .
[7] يدرّب التلاميذ على الإنتباه والإدراك الفعال .
[12] يشجع الاستقلالية والتفكير النقدي .
[14] يشرح طرق تقييم الأعمال الفنية .
[15] يراعي الفروق الفردية في الاعتبار عند تقييم أداء التلاميذ .
[16] يستخدم CMI في الإدارة التعليمية لمتابعة التقويم البنائي لكل تلميذ .
[17] يضع الاختبارات التحصيلية بالكمبيوتر لقياس مستوى أداء كل طالب .
[18] يحدد قدرات التلاميذ من خلال نتائج أعمالهم الفنية .
[22] يتابع آخر تطورات المجال نفسه على مستوى محلي وعالمي .
[23] يتعرف طرق التقييم الذاتي للتعديل أو الإضافة .
[25] يعود التلاميذ على التعلم الذاتي والنقد الذاتي .

ج. إضافة بنود :

واقترحوا أيضاً إضافة بعض البنود التي تناسب الدراسة الحالية للمجال الثاني وهو الكفايات الأدائية الشخصية :

- [1] يستخدم التقويم بطريقة صحيحة .
[2] يستخدم المراسلة عن طريق الكمبيوتر .

المجال الثالث كفايات أدائية تدريبية :

- [1] يتعرف على Drawing Pannel [خانة الرسم بالكمبيوتر] .
[2] يتعرف طرق استخدام أدوات الرسم بالكمبيوتر .
[3] يتعرف طبيعة الألوان على شاشة الكمبيوتر .
[4] يتعرف طرق دمج الألوان باستخدام الكمبيوتر .

د. تعديل في صياغة بعض البنود:

كما اقترحوا تعديل صياغة بعض البنود لغويا :

تعديل صياغتها إلى	كانت صياغتها في القائمة الأولية
<p>تعديل صياغتها إلى</p> <p>[1] كفاية معرفية تامة بالمسميات والمصطلحات.</p> <p>[2] يدرك أهمية استخدام الكمبيوتر بصفة عامة.</p> <p>[3] يميز الوظائف باستخدام الكمبيوتر التعليمي.</p> <p>[13] يتعرف طرق البحث عن الموضوعات أو المواقع المختلفة في مجال التربية الفنية.</p> <p>[25] يتعرف أهمية الوسائل المتعددة بالنسبة لعمليتي التعليم والتعلم.</p> <p>[31] يتعرف طرق التقويم الذاتي لإدخال التعديلات على طرق التدريس.</p> <p>[32] يدرك المهارات المؤدية إلى الأداء المتقن.</p> <p>[33] يوازن بين القيم الروحية والمادية لذاته وتلاميذه.</p>	<p>المجال الأول : كفايات معرفة تدريبية</p> <p>[1] يتعرف مسميات تقنية متطورة تستخدم في التعليم.</p> <p>[2] يدرك الدور العالمي لاستخدام الكمبيوتر وصفة عامة.</p> <p>[3] يميز الأدوار المتعددة الاستخدام الكمبيوتر التعليمي.</p> <p>[13] يتعرف طرق البحث عن المواضيع المختلفة في مجال التربية الفنية.</p> <p>[25] يتعرف أهمية الوسائل المتعددة بالنسبة لعمليتي التعليم والتعلم.</p> <p>[31] يتعرف طرق التقويم الذاتي لإدخال التعديلات على طرق التدريس.</p> <p>[32] مهارات تؤدي إلى الأداء المتقن.</p> <p>[33] التوازن بين القيم.</p>
<p>[2] يمارس استخدام الكمبيوتر.</p> <p>[3] يوفر فرص للطلاب في استخدام الكمبيوتر.</p> <p>[4] يستخدم وسائل تقنية متعددة تفيد في الإنتاج الفني والعملية التربوية.</p> <p>[5] يستخدم الكمبيوتر للحصول على المعلومات الفنية الأخرى.</p> <p>[6] يتعاون في طرق التدريس مختلفة مع معلمين آخرين في التخصص نفسه.</p> <p>[9] يوجه التلاميذ إلى دراسة الرسم باستخدام الكمبيوتر.</p> <p>[13] يستخدم CAI في الرسم.</p> <p>[15] يتدرج باستخدام برامج الرسم البسيطة إلى الأكثر تعقيدا.</p> <p>[16] يستخدم شبكة الاتصال العالمية للبحث عن المواضيع الفنية المختلفة.</p> <p>[17] يدرّب التلاميذ على تنسيق المراسم وحجرات الدراسة.</p> <p>[18] يستخدم التقنيات التقليدية والمتطورة في نفس الوقت.</p>	<p>المجال الثاني : كفايات أدائية شخصية</p> <p>[2] يمارس استخدام تقنية الكمبيوتر.</p> <p>[3] يوفر فرص للطلاب لتجريب الكمبيوتر دون خوف أو رهبة.</p> <p>[4] يستخدم وسائل تقنية متعددة تفيد في الإنتاج الفني .</p> <p>[5] يستخدم الكمبيوتر للحصول على المعلومات والثقافات الأخرى.</p> <p>[6] يتعاون في طرق التدريس مختلفة مع معلمين آخرين في نفس التخصص.</p> <p>[9] يوجه التلاميذ إلى دراسة الرسم عموما وباستخدام الكمبيوتر خصوصا.</p> <p>[13] يستخدم CMI في الإدارة التعليمية وCAI في الرسم.</p> <p>[15] يتدرج باستخدام برامج الرسم البسيطة إلى الأكثر تعقيدا مثل برامج 3D .</p> <p>[16] يستخدم شبكة الاتصال العالمية للبحث عن المواضيع الفنية المختلفة [تاريخ وقضايا الفني - زيارة متاحف العالم آخر التطورات الفنية].</p> <p>[17] يدرّب التلاميذ على تنسيق الراسم وحجرات الدراسة لاكتساب خبرات تعكس على سلوكهم وتحصيلهم الفني والعلمي.</p> <p>[18] يقرن استخدام التقنيات التقليدية والمتطورة في نفس الوقت.</p>
<p>[13] ينمي عمليتي التصور والتخيل خلال إمكانات الكمبيوتر الإبداعية.</p>	<p>المجال الثالث: كفايات ادائية تدريبية</p> <p>[13] تنمية عملية التصور والتخيل خلال إمكانات الكمبيوتر الإبداعية.</p>

ولما كان البحث الحالي يستهدف الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، فإن الأداة الأفضل هي جمع البيانات المميزة عن المستجيب بأسئلة مغلقة محدودة يختار منها الإجابة الأنسب يتبعه بنود نظمت تحت مجالين : الأول كفايات معرفية تدريسية ، والآخر كفايات أدائية تدريسية ويدرج تحت كل مجال الكفايات التربوية اللازمة لاستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في مجال الرسم بترتيب منطقي من العام إلى الخاص ، وبمقاييس تقدير يعبر فيها المستجيب بحرية عن رأيه في اختيار درجة أهمية كل بند من بنود القائمة ، ثم نختم في ترك الحرية للمستجيب بإضافة كفايات مرغوب فيها ولم تغطها بنود القائمة⁽¹⁾ .

ثانياً : عينة البحث ، مواصفاتها ومنطق اختيارها :

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي عدداً يبلغ 415 معلماً ومعلمة⁽²⁾ وسوف تقتصر الدراسة على معلمي التربية الفنية من خريجي كلية التربية الأساسية باعتبارها الكلية المعنية بإعداد معلمي التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام . وقد طبقت أداة الدراسة على العينة البالغة 248 من معلمي وموجهي التربية الفنية موزعة على المدارس الابتدائية في المناطق التعليمية التابعة لمحافظة الكويت الست وهي تمثل 59.8 % من المجتمع الأصلي للدراسة .

يتضح من تلك النسبة أنها تمثل أكثر من نصف مجتمع الدراسة الأصلي ، وسوف نتناول خصائصها بشيء من التفصيل :

(1) انظر ملحق رقم [8] القائمة بصورتها النهائية .

(2) الإحصاء التربوي . وزارة التربية ، ديسمبر 2001 .

عينة الدراسة :

1. النوع :

جدول رقم [13] يوضح توزيع العينة حسب النوع .

النوع	العدد	%
ذكر	88	35.6 %
أنثى	159	64.6 %
غير مسجل	1	0.4 %
المجموع	248	100 %

نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور أعضاء الهيئة ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن معظم خريجي كلية التربية الأساسية من الإناث ، حيث صدر قرار بشأن تأنيث الهيئة التدريسية في جميع مدارس المرحلة الابتدائية.

2. المؤهل الدراسي:

جدول رقم [14] يوضح توزيع العينة حسب المؤهل الدراسي .

المؤهل الدراسي	العدد	%
دبلوم معهد معلمين	53	21.8 %
بكالوريوس	190	78.2 %
غير مسجل	5	2 %
المجموع	248	100 %

نلاحظ أن عدد الحاصلين على درجة البكالوريوس قد بلغ 190 بنسبة بلغت 78.2% ويشير ذلك إلى أن أغلب عينة الدراسة من حديثي التخرج ، حيث بدأت كلية التربية الأساسية بتخريج أول دفعة عام 1990⁽¹⁾ .

(1) انظر ملحق رقم [9] يوضح أعداد الطلبة والطالبات خريجي كلية التربية الأساسية 2001 - 2002 .

3. المنطقة التعليمية :

جدول رقم [15] يوضح توزيع العينة حسب المناطق التعليمية .

المنطقة التعليمية	العدد	%
الأحمدي	35	14.1 %
الجهراء	42	16.9 %
حولي	50	20.2 %
العاصمة	41	16.5 %
الفروانية	48	19.4 %
مبارك الكبير	32	12.9 %
المجموع	248	100 %

نلاحظ التوازن في توزيع عينة البحث ، حيث اختارت الباحثة عدد عشر مدارس ابتدائية بطريقة عشوائية من كل المناطق التعليمية التابعة للمحافظات الست بدولة الكويت.

4. الوظيفة :

جدول رقم [16] يوضح توزيع عينة البحث بحسب الوظيفة .

الوظيفة	العدد	%
مدرس تربية فنية	221	89.8 %
مدرس أول	5	2 %
موجه تربية فنية	16	6.5 %
موجه أول	4	1.6 %
غير مسجل	2	0.8 %
المجموع	248	100 %

ونلاحظ أن عينة البحث التي تمثل معلمي التربية الفنية قد بلغت 221 بنسبة بلغت 89.8% تمثل النسبة الأكبر من عينة البحث والعدد 5 بنسبة بلغت 2% للمعلمين الأوائل والعدد 20 بنسبة بلغت 8.1% تجمع بين الموجهين إضافة إلى الموجهين الأوائل ليكتمل المجموع الكلي من عينة البحث فيبلغ 248 ويمثل النسبة 100%.

5. سنوات الخبرة :

جدول رقم [17] يوضح توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة	العدد	%
أقل من خمس سنوات	127	51.5 %
من خمس إلى أقل من عشر سنوات	36	14.9 %
عشر سنوات فأكثر	79	31.6 %
غير مسجل	6	2.4 %
المجموع	248	100 %

ونلاحظ أن النسبة الأكبر في سنوات الخبرة محصورة في فئة أقل من خمس سنوات ، حيث بلغ عددهم 127 بنسبة 51.5% ويرتبط تبرير ذلك فيما سبق ذكره بأنهم حديثو التخرج .

6. امتلاك جهاز الكمبيوتر :

جدول رقم [18] يوضح عينة البحث حسب ملكية جهاز الكمبيوتر .

امتلاك جهاز كمبيوتر	العدد	%
نعم	166	67.5 %
لا	80	32.5 %
غير مسجل	2	0.8 %
المجموع	248	100 %

يوضح الجدول بيانات من يمتلك جهاز الكمبيوتر ، حيث بلغ 166 بنسبة بلغت 67.5%.

7. بالنسبة إلى متغير عدد ساعات استخدام الكمبيوتر :

جدول رقم [19] يوضح توزيع العينة حسب ساعات استخدام الكمبيوتر .

عدد الساعات	العدد	%
0	130	52.4 %
1	37	14.9 %
2	39	15.7 %
3	16	6.5 %
4	14	5.6 %
5	4	1.6 %
6	3	1.2 %
7	3	1.2 %
8	1	0.4 %
9	1	0.4 %
المجموع	248	100 %

نلاحظ أن أكثر من نصف العينة لا يستخدمون الكمبيوتر يومياً ، وأن نسبة 1.6 % يستخدمون الكمبيوتر 4 ساعات يومياً .

8. درجة الإمام بمهارات استخدام الكمبيوتر:

جدول رقم [20] يوضح توزيع العينة حسب مستوى الإمام بمهارات استخدام الكمبيوتر .

درجة الإمام بمهارات استخدام الكمبيوتر	العدد	%
جيد	51	21.4 %
متوسط	66	27.7 %
قليل	121	50.8 %
غير مسجل	10	4 %
المجموع	248	100 %

ونلاحظ أن العدد الأكبر من عينة البحث البالغ 121 بنسبة بلغت 50.8 % ، قالوا أن إمامهم قليل بمهارات استخدام الكمبيوتر ، بينما نجد تقارباً بين درجات الإمام لهذه المهارات بين المستوى الجيد والمتوسط بفارق النسب 6.3 % .

9. مصدر التدريب :

جدول رقم [21] يوضح توزيع أفراد العينة حسب مصادر تدريبهم على استخدام الكمبيوتر .

مصدر التدريب	العدد	%
جزء من الدراسة قبل التخرج	92	52.3 %
دورة تدريبية في معهد خاص	71	40.3 %
دورة تدريبية في وزارة التربية	13	7.4 %
لم يحصل على تدريب	72	29 %
المجموع	248	100 %

إن نسبة 52.3 % من إجمالي حجم العينة قد تدربوا على الكمبيوتر كجزء من دراساتهم الجانبية قبل التخرج ، ونسبة 40.3 % منهم تدربوا في معاهد خاصة ، و 7.4 % حصلوا على التدريب في وزارة التربية .

ثالثاً : إجراءات التطبيق :

لتطبيق أداة البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1. استصدار موافقة مكتب الوكيل المساعد للتعليم العام بوزارة التربية موجه إلى نظار وناظرات المدارس الابتدائية لتسهيل مهمة إجراء التطبيق الميداني في المناطق التعليمية التابعة للمحافظات الست [الأحمدية - الجھراء - حولي - العاصمة - الفروانية - مبارك الكبير] بدولة الكويت⁽¹⁾.
2. تطبيق الاستبيان على موجهي ومعلمي التربية الفنية من خريجي كلية التربية الأساسية فقط .
3. توزيع الاستبيان في المدارس الابتدائية "عينة البحث" موزعة على المناطق التعليمية الست. وقد استغرق تطبيق الاستبيان عن الكفايات التربوية اللازمة في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ثلاثة أسابيع تقريباً⁽²⁾ .

وسوف تعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية في الفصل التالي .

(1) انظر ملحق رقم [10] تصريح وزارة التربية إلى نظار وناظرات المدارس الابتدائية لتسهيل إجراء التطبيق الميداني.

(2) وهي الفترة من 20-10-2002 حتى 15-11-2002 .